

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة موضوع أن نتحدث عنها. العلماء لم يقفوا من الكلام عنها حتى الآن. هذا الحال، لأن اللغة ناحية لم تنفصل من حياة الناس.^١ قال الخليل "اللغة نظام الاعتبارى صوت مكوّن من رموز الاعتبارى يستعملها الناس في تبادل الآراء أو الذوق".^٢ وعند عبد المجيد "اللغة مجموعة الإشارة التى يستعملها الناس في تعبير أفكارهم وشعورهم ورغباتهم أى اللغة آلة تستعمل في تصوير الأفكار أو الأهداف بوسيلة التراكيب التى يفهمها الآخر".^٣

اللغة لم تكن اللغة لها دوراً كبيراً في الحياة وظنّت أنها مازالت مُكمّلة للحياة ولكن مع تطوّر ثقافة الناس، كانت اللغة واسطة لتعيّن الحياة. وقد استخدمت لكثير من الحاجة من شخصى إلى اجتماعى.^٤ من منافع اللغات آلة لملائة الحاجة الأصلية. لكل الناس حاجة سواء كانت شخصياً واجتماعياً. أمّا الحاجة الضرورية مثل الأكل والشرب والنوم وغير ذلك مما لم تستطع الناس أن تُطلّها لأنها تتعلّق كثيراً بحياتهم. في حال واحد، هم احتاجوا اللغة كآلة ليعبروا مقصودهم. ومع ذلك، كانت اللغة وسيلة للتصال بين الفرق. اللغة آلة الاتصال

^١ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), ١٦.

^٢ نفس المرجع، ٩.

^٣ نفس المرجع، ٩.

^٤ نفس المرجع، ٢٢.

بين الناس وكانت اللغة وسيلة موصلة بين المجتمع من الأمة الواحدة إلى الآخرين. في هذا الحال، اللغة واحد من عاملة مهمة الأمة تستطيع أن تقوّى العلاقة بين الناس وتحصّل الفهم بين الأمة. في هذا الحال كانت اللغة آلة لتتقن الناس أو الفرق أو المجتمع في المجلس الرسمي وغير الرسمي.^٥

وما يتعلّق باللغة، الإستطاعة لاستعمالها في تعليم اللغة هي مهارة اللغة. المهارة في اللغة تنقسم على أربعة أقسام هي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٦ أما مهارة الكلام هي المهارة التي تعبر بها أصوات النطق أو الكلمات لتعبر الفكر أو الرأي أو الرغبة أو الذوق إلى المخاطبين. في أوسع المعنى، الكلام هو نظام وعلامات التي تسمع و تنظر باستخدام الناس لتعبر الفكر في قضاء الحاجة. قال تاركان (Tarigan) "الكلام اختلاط طبيعيات و سيكولوجي ونيورولوجيس، و أعصاب وعلم اللغة بعلاقة عامة حتى تستطيع أن تعتقد كآلة اللغة المهمة للناس للضبط الإجتماعي.

عامة مهارة الكلام يهدف بها استطاع التلاميذ أن يتكلموا جيدا وطبيعا الذين يناسبون باللغة التي تعلموا بها. وأما بجيد و طبيعي يعنى وصل التوصية الأخرى بالطريقة المقابلة في الإجتماعي ولكن مهارة الكلام احتاجت إلى النشاطة كمثل التدريب أو التطبيق.^٧ استطاعت نشاطة التدريب أن تطبّق على تعليم في الفصل باستعمال الطريقة.

خاصة مهارة الكلام تهدف بها استطاع التلاميذ أن يتكلموا بجيد وصواب ولكي يتحققا بهما فيجب على المدرس أن يستخدم الطريقة المناسبة. إحدى الطريقتان تطبّق على تعليم مهارة الكلام للتلاميذ في الفصل السابع بالمدرسة

^٥ نفس المرجع، ٢٣.

^٦ نفس المرجع، ١٢٩.

^٧ نفس المرجع، ١٣٥-١٣٦.

المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري هي طريقة سمعية شفوية. الطريقة السمعية الشفوية هي الطريقة التي تقرب على أساس مقارنة تركيبية في تعليم اللغة. على هذه الطريقة هي ما التي تستمع و تعبر وتطبق على تطوّر مواصلات بين الناس و كانت حاجة الناس لاستعمال في المواصلات. في هذا السياق، هذه الطريقة أصلها من الرأي الذي يبيّن أنّ اللغة الواحدة كلام.^٨ والحال يناسب بالنظري يقال كمال إبراهيم بدري أنّ "اللغة عادة واللغة تُكتسب إلى تكرار". ظنّ النظري صحيحاً لأنّ التلاميذ لم يستطيعوا اللغة العربية الفاعلة والكمالة بدون مُمرّسٍ لسانهم على الدوام. هذا السياق كمثال الطفل يتعلم التكلم بدون التشريف من أمّه أو البيئة.^٩ من ثمّ تطبيق طريقة سمعية شفوية لابد أن يُدرّس و يهتمّ لكي يستطيع أن يعلم فاعلية طريقة سمعية شفوية إن طبقت على تعليم لاسيما تعليم مهارة الكلام لتلاميذ في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

موضوع البحث الذي تستخدمه الباحثة هم التلاميذ في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري. أما المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري هي المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أفضل مدرسة في مديرية كديري. لأن تلاميذها مختارون لأنهم قبل أن يسجلوا إلى المدارس الأخرى هم مختارون في هذه المدرسة. في هذا الصدد يدل أنّ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري لديها تلاميذ فآخرون ومختارون. لديهم مهارة الكلام جيداً.

^٨ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif* (Jakarta: PT. Grafindo Persada, ٢٠١٤),

من تلك الخلفية، انجذبت الباحثة أن تحضّر البحث عن "فاعلية استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري".

ب- ركائز البحث

بناء على خلفية البحث فتقدم ركائز الباحثة كما يلي:

- (١) كيف استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري؟
- (٢) ما زيادة و نقص استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري؟
- (٣) ما طريقة سمعية شفوية فاعلية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري؟

ج- أهداف البحث

نظرة إلى قضايا البحث السابقة تهدف الباحثة إلى الأمور الآتية:

- (١) لمعرفة استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري.
- (٢) لمعرفة زيادة و نقص استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري.
- (٣) لمعرفة فاعلية طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

د- أهمية البحث

تريد الباحثة بهذا البحث حصول المنافع والفوائد الآتية:

١. للباحث

أ) لنشر و توسيع العلم

ب) لزيادة العلوم عن فاعلية استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري

٢. للمؤسسة او المدرسة

أ) لزيادة الإخبار في فاعلية استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري

ب) يستطيع أن يكون الثمين لتعليم مهارة الكلام بطريقة سمعية شفوية في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري

٣. للمجتمع و القارئ

أ) لزيادة الإخبار عن أهمية استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري

ب) يستطيع أن يكون الدرس التكرار للباحثين المستقبليين لتعليم مهارة الكلام بطريقة سمعية شفوية في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري

ه- مفترض البحث

المفترض هو إجابة مبدئية عن المسألة التي تبحث إلى المقرّر بواسطة البيانات التراكم.^{١٠} أما الباحثة عرّفت المفترض في هذا البحث، يعنى:

١. الفريضة البدلية (Ha)

دلت الفريضة أن فيها العلاقة بين متغير المستقل ومتغير غير رابط والفريضة البدلية لهذا البحث هي: كان المؤثر استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

٢. الفريضة الصفريّة (Ho)

دلت الفريضة أن ليست فيها العلاقة بين متغير المستقل ومتغير غير مستقل والفريضة البدلية لهذا البحث هي: ما كان المؤثر استعمال طريقة سمعية شفوية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية كديري.

و- تحديد المصطلحات

خوفا من وقوع الأخطاء والغلطات فهم الموضوع رأّت الباحثة ضرورة التعريف في بعض المصطلحات في الموضوع وما يتعلق به:

١. الطريقة السمعية والشفوية التي تجب استخدامها في تعليم اللغة الأجنبية قبل تعليم القراءة والكتابة. وتبدأ هذه الطريقة بتعليم الوحدة الصوتية والأنماط الصوتية. ويجب استخدام المعينات الصوتية والبصرية من أشرطه تسجيل

^{١٠} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩١), ٦٢.

وأفلام تعليمية وغيرها، ولا تستبعد هذه الطريقة باللغة الأصلية أو اللغة الوسيطة.^{١١}

٢. مهارة الكلام هي المهارة التي تعبر بها أصوات النطق أو الكلمات لتعبير الفكر أو الرأي أو الرغبة أو الذوق إلى المخاطبين.^{١٢}

ز- الدراسات السابقة

(١) استخدام الطريقة السمعية والشفوية لترقية مهارة القراءة في الفصل الثاني للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فاغو

في البحث العلمي الذي كتبه رياضة الرفيقة، الجامعة الإسلامية الحكومية كديرى، ٢٠١٢، شرحت أن استخدام الطريقة السمعية والشفوية لترقية مهارة القراءة في الفصل الثاني للمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فاغو ليسهل التلاميذ أن يقرأ النصوص العربية ولكن في استخدام هذه الطريقة كثير من المشكلات، كمثال: ضيق وقت الدرس في الفصل و يشبع الطلاب في تعليم اللغة العربية و قلة إهتمام التلاميذ لدرس اللغة العربية. أما علاج المشكلات لهذه الطريقة يعنى تعمق الدروس خارج الفصل وأعطاء اللعبة و إعطاء العقاب.

(٢) تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية والشفوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديرى

في البحث العلمي الذي كتبه محمد على فهمى فرييا فراساجا، الجامعة الإسلامية الحكومية كديرى، ٢٠١٢، شرح أن في تعليم اللغة

^{١١} محمد مرسنى راشد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الكتاب العرب للطباعة والنشر، ٢٠٠١)، ص ٥٧.

^{١٢} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١١)، ١٣٦.

العربية باستخدام الطريقة السمعية والشفوية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية كديرى كثير من المشكلات، كمثّل: ضيق الوقت لدرس اللغة العربية و قلة مفردات التلاميذ و نقصان كتب المراجع الدراسية و قلة الوسائل التدريسية و خلفية المتنوعة التلاميذ ونقصان دافعية التلاميذ في الدراسة. أما الحلّ لهذه المشكلات يعنى زيادة كتب اللغة العربية و زيادة الوسائل التى تتعلق باللغة العربية أو معمل اللغة وتطبيق زيادة الوقت في تدريس اللغة العربية بالفصل X و XI (في المحادثة) وتعميق الدروس خارج الفصل.

(٣) تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية والشفوية من تلاميذ الفصل السابع والثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية كارانج ماجا كونونج كيدول جوكجاكرتا سنة التعليم ٢٠١١/٢٠١٢.

في البحث العلمى الذى كتبها رفقة المودة، الجامعة الإسلامية الحكومية سونن كالى جاكا جوكجاكرتا، ٢٠١٢. ، شرحت أن كون المشكلات في تعليم اللغة العربية من ناحية التلاميذ هي مشكلات التلاميذ في قراءة و كتابة القرآن. أما علاجها تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية والشفوية طبقت كل اللقاء في الفصل و دعا المدرس التلاميذ ليتكلموا اللغة العربية فعليا إن كانوا خارج الفصل (في وقت الإستراحة). وعامل المساعد في تعليم اللغة العربية شجاعة التلاميذ لتطبيق جملة اللغة العربية. أما العامل العائق الذي يقبل المدرس في تعليم اللغة العربية هو نقصان علم أساسي في التلاميذ عن اللغة العربية (قراءة و كتابة القرآن). قليل معيار تعليم اللغة العربية ولكن هذا الحال، سعى وطلب المدرس العلاج لتقليل عامل العائق. منها باختيار الطريقة التى تناسب الحال

التلاميذ وتجهيز وسيلة التي تصنع نفسه كمثّل الصورة الملوّنة و اللعبة من
قرطاس وقاموس لوسيلة مساعد توكيل مفردات اللغة العربية.